Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما أصبحت الحركة الدستورية في إيران مجرد ذكرى وتاريخ ، فواحسرتاه على الوطن ، واحسرتاه !

٥ ـ وهكذا لم يضيع الوطن وحده وأصيب بسوء السمعة ، بل لقد ضاع الإسلام كذلك !

لقد ذبلت هذه الحديقة بما فيها من ورود وأشجار سرو وياسمين ، فواحسرتاه على الوطن ، واحسرتاه !

★ ★ ★

قضية المستر شوستر :

ومن القضايا التي تمثّلت فيها شراسة النفوذ الروسي والبريطاني في إيران ، وعدم سماحهما لأي وجود أجنبي آخر بالنفاذ إلى إيران ، قضية الخبير الأمريكي شوستر الذي تعاقدت معه الحكومة الإيرانية للإشراف على الشئون المالية ، ولكن هذا الإجراء لم يرق لكل من إنجلترا وروسيا خوفاً من أن تدخل أمريكا طرفاً في السيطرة على موارد إيران ، ويكون لرعاياها من النفوذ ما يهدد نفوذ الجاليتين الروسية والإنجليزية ، لذا سارعت روسيا بتقديم إنذار شديد اللهجة إلى الحكومة الإيرانية وذلك في نوفمبر عام ١٩١١ ، وطالبت فيه بطرد شوستر من إيران ، وصحب هذا الإنذار تهديد بالغزو ، حيث تقدمت القوات الروسية حتى حدود قزوين ، وذلك لكي تعطي إنذارهـــا الجدية المطلوبة ، فتمتثل إيران وتقبل الانذار . ومع هذا فقد اجتمع البرلمان الإيراني ورفض هذا الإنذار . ولكن على الرغم من موقف البرلمان فقـــد قبلت الحكومة الإنذار ، وطلبت من شوستر الرحيل عن إيران .

وقد أغضب موقف الحكومة هذا أحرار إيران ومثقفيها ، حيث اعتبروا قبول الحكومة للإنذار على الرغم من رفض البرلمان ، إذعاناً